

الصورة الشعرية في شعر أي تشينغ ومحمود درويش  
- "أعشق ترابها" و"العضاير تموت في الجليل" نموذجًا  
د. سامية عبد الحفيظ يعقوب<sup>1</sup> (مصر)

المستخلص: ارتبط اسم الشاعر الصيني أي تشينغ (1910-1996م) بالوطن والمقاومة، فهو الوطني المخلص الذي ترك حياته في فرنسا واختار العودة للصين ليكون في صفوف الشعب مدافعًا عن الأرض ضد الاحتلال الياباني، وله مساهماته الواضحة في تطوير الشعر الصيني الحديث، وكذلك محمود درويش (1941-2008م) الشاعر الفلسطيني الذي قضى عمره في نضال طويل من أجل القضية الفلسطينية، وظلت فلسطين بهويتها العربية وصمود أهلها أبرز محاور الإبداع في تجربته الشعرية، ويظل محمود درويش من أهم من ساهموا في تطوير الشعر العربي الحديث.

ولما للصورة الشعرية من أهمية وقيمة في النقد الحديث، باعتبارها العدسة التي يُرى من خلالها أصالة الشعر، اهتم البحث بدراسة الصورة الشعرية في شعر أي تشينغ ومحمود درويش، من خلال القصيدتين "أعشق ترابها" لـ أي تشينغ، و"العضاير تموت في الجليل" لمحمود درويش.

يهتم البحث بدراسة الصورة الشعرية بوصفها مفهومًا نقديًا حديثًا قوامه الرمز والإيحاء، بعيدًا عن المفهوم التقليدي لها، ويتبع المنهج الأسلوبي، في محاولة لنتبع ملامحها في القصيدتين، والوقوف على أوجه الشبه والاختلاف بينهما.

الكلمات المفتاحية: أي تشينغ، محمود درويش، الصورة الشعرية، الرمز، الأسلوبية.

<sup>1</sup> مدرس الأدب الصيني بقسم اللغة الصينية وآدابها- كلية الآداب- جامعة القاهرة

### الملخص العربي

"التقديم الحسي للشعر يجعله قرينا للرسم، ومشابها له في طريقة التشكيل والصياغة، والتأثير والتلقي، وإن اختلفت عنه في المادة التي يصوغ بها، ويصور بواسطتها". هكذا حدثنا دكتور جابر عصفور عن مكانة الصورة الشعرية كركيزة أساسية في عالم الشعر، وكذلك قال الجاحظ "الشعر ضرب من ضروب التصوير".

إذاً مفهوم الصورة الشعرية لا يمكن أن ننكر وجوده في الشعر منذ القدم، وبالفعل حظت الصورة الشعرية في الأدبين الصيني والعربي منذ القدم باهتمام الشعراء والنقاد على حد سواء، إلا أن المفهوم التقليدي للصورة الشعرية حصرها في العلاقة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي من خلال التشبيه والاستعارة والكناية.

أما هذا البحث فإنه يهتم بدراسة الصورة الشعرية بوصفها مفهوماً نقدياً حديثاً، قوامه الرمز والإيحاء، كما وصفها الشاعر الصيني أي تشينغ 艾青 Ai Qing قائلاً: "الصورة الشعرية عنصراً جوهرياً في عالم الشعر تعبر عن الواقع باستخدام الخيال والرمز والإيحاء".

ولما للصورة الشعرية من أهمية وقيمة في النقد الحديث، باعتبارها العدسة التي يُرى من خلالها أصالة الشعر، اهتم البحث بدراسة الصورة الشعرية في شعر أي تشينغ 艾青 Ai Qing ومحمود درويش، من خلال القصيدتين "أعشق ترابها"<sup>2</sup> لـ أي تشينغ 艾青 Ai Qing، و"العضاير تموت في الجليل"<sup>3</sup> لمحمود درويش، باستخدام المنهج الأسلوبي، في محاولة لتتبع ملامح الصورة الشعرية في القصيدتين، والوقوف على أوجه الشبه والاختلاف بينهما.

<sup>2</sup> باللغة الصينية 《我爱这土地》 ، نُشرت عام 1939م.

<sup>3</sup> نُشرت عام 1969م.

艾青与马哈茂德·达尔维什的诗歌意象特征比较  
—《我爱这土地》和《小鸟儿在加利利死亡》为列

[Egypt] Dr. Samia A.Hafeez Yacob Hegab

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية (مجلة علمية محكمة)

وإذا كانت القضية الصينية اليابانية هي الأكثر تأثيرًا على الكثير من القضايا في تاريخ الصين الحديث والمعاصر، فإن نكبة فلسطين عام 1948م هي الجرح الغائر في جسد التاريخ العربي الحديث والمعاصر، والجدير بالذكر أن الاحتلال الصهيوني على أرض فلسطين لم يكن نتيجة حرب انتصر فيها الصهاينة على العرب، وإنما نتيجة لإعلان وعد بلفور عام 1917م، والذي بناء عليه أيدت الحكومة البريطانية إقامة "وطنًا قوميًا يهوديًا" على أرض فلسطين، وننعت نحن العرب وعد بلفور بعبارة "وعد من لا يملك -أي بريطانيا- لمن لا يستحق -أي الصهاينة"، وقتها أدعى الصهاينة أحقيتهم في أرض فلسطين بدوافع دينية، والحقيقة أن الديانة اليهودية بريئة من كل هذه الادعاءات، بل هي أفكار صهيونية احتلالية تتخذ من الدين ستارًا لأطماعها، والدليل على أنها دوافع استعمارية وليست دينية مرتبطة بأرض فلسطين، هو اتجاه الفكر الاستعماري في بادئ الأمر لإقامة وطن يهودي على أرض منشوريا في الصين<sup>4</sup>.

ارتبط اسم الشاعر الصيني أي تشينغ Ai Qing (艾青 1910-1996م) بالوطن والمقاومة، فهو الوطني المخلص الصادق، الذي ترك حياته في فرنسا واختار العودة للصين، ليكون في صفوف الشعب مدافعًا عن الأرض ضد الاحتلال الياباني، وله مساهماته الواضحة في تطوير الشعر الصيني الحديث، وكذلك محمود درويش (1941-2008م) الشاعر الفلسطيني الذي قضى عمره في نضال طويل من أجل القضية الفلسطينية، وظلت فلسطين بهويتها العربية وصمود أهلها أبرز محاور الإبداع في تجربته الشعرية، ويظل محمود درويش من أهم -إن لم يكن أهم- من ساهموا في تطوير الشعر العربي الحديث.

<sup>4</sup> سمية، 《美华文学中的美国犹太人形象》【J】，东方书信学报（埃及），2019年，第34期，第4-10页。

حفلت أشعار أي تشينغ 艾青 Ai Qing ومحمود درويش بالصور الشعرية باعتبارها تنتمي لعالم الإيحاء والرمز أكثر من انتمائها لعالم الواقع، لكنها نابعة من تجربة شعرية، فالقصيدتين محل الدراسة نتاج لتجربة واقعية مر بها الشاعران وعاشاها، كتب أي تشينغ 艾青 Ai Qing قصيدته في نوفمبر عام 1938، أي بعد أن وطأت قدم المستعمر الياباني أرض ووهان الصينية في أكتوبر من العام نفسه، كتبها في بداية حرب المقاومة معبراً عن غضبه وغضب الشعب، واستخدم العصفور كرمز أشار به إلى نفسه، فهو العصفور العاشق لتراب بلده والذي سيظل للنهائية يتغنى بالأرض وناسها، حتى يموت ويدفن فيها.

وكذلك في القصيدة "العصافير تموت في الجليل"، نقل محمود درويش الواقع المعيش الذي يحياه كل يوم في وطن مستعمر، يُذبح أطفاله كل دقيقة على يد المحتل الغاشم، القصيدة بالكامل رسم لصورة تنن حزنًا لمذابح ودماء أطفال فلسطين التي لا تجف، واستخدم درويش "العصافير" رمزاً لصغار فلسطين، واللفظ فيه حمولة للبراءة والضعف، كما أن فيه إشارة إلى إشكالية المواطنة والهوية، فصغار فلسطين يشبهون العصافير، اعتادوا على الهجرة لا موطن لهم، مهاجرين لاجئين في كل بقاع الأرض، وحتى الذين يعيشون على أرض فلسطين، يعيشون غربتهم في فلسطين المسلوبة من المحتل الصهيوني.

اشتركت الصورة الشعرية في القصيدتين أيضاً في امتزاجها بعناصر من الطبيعة للتعبير عن الفكرة المجردة، استخدم أي تشينغ 艾青 Ai Qing عناصر الطبيعة للتعبير عن عشقه لأرضه، ولرسم ملامح الشخصية الصينية المحبة لأرضها الملتصقة بها، في اتحاد كامل مع الأرض وإصراره على البقاء حتى الفناء، في حين استخدم درويش عناصر الطبيعة للإشارة إلى الحزن الذي أصاب بواعث الجمال في الطبيعة، لتتحول إلى شاهد على جرائم العدو وآثامه. ومن خلال دراسة عناصر الطبيعة في القصيدتين، نكتشف تحقق التكامل الفني

艾青与马哈茂德·达尔维什的诗歌意象特征比较  
— 《我爱这土地》和《小鸟儿在加利利死亡》为列

[Egypt] Dr. Samia A.Hafeez Yacob Hegab

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية (مجلة علمية محكمة)

في الصورة الشعرية، وأن الغرض من استخدام عناصر الطبيعة ليس جمالي بقدر ما هو تعبيرى إيحائي.

ثم يأتي التشكيل الزماني والمكاني في القصيدتين، باعتبارهما مكوناً أساسياً من مكونات الصورة الشعرية في الشعر الحديث، وكاشفاً بقدر كبير عن روح النص، فنجد المكان عند أي تشينغ 艾青 Ai Qing هو "الأرض"، والأرض هنا رمز للوطن، أما المكان عند درويش هو منطقة الجليل في فلسطين، وهنا تجاوزت "الجليل" دلالتها المكانية، لترمز لفلسطين ككل، وطن يعيش أطفاله حياة ليست بالحياة، وإنما هي "مجزرة".

في قصيدة درويش ظهر مكان آخر، اختلفت دلالاته عن السابق، ألا وهو "البحر"، استخدم درويش البحر رمزاً للحرية واستعادة الوطن، وفيه حمولة على عمق المأساة التي يحيها، فلم يعد يتبقى لأهل فلسطين من بلادهم سوى البحر، وعلى الرغم من فقدته للوطن، إلا أنه لا يزال لم يفقد الأمل في أن يأتي البحر بالخير، يغسل الأوجاع ويحرر النفوس، فقال: "تبحث خلف البحر عن معنى جديد للحقيقة"، بعد أن أصبح المشهد على أرض الشاطئ عبارة عن "حبل غسيل لمناديل الدم المسفوك".

وإذا كان محمود درويش قد استخدم البحر (المكان) رمزاً للحرية واستعادة الوطن، فقد استخدم أي تشينغ 艾青 Ai Qing الفجر (الزمن) رمزاً للأمل والحرية، والزمن في القصيدة الصينية به يقين بالانتصار والتحرر من دنس الاحتلال، أما الزمن عند درويش فقد وظفه في قصيدته بطريقة مختلفة، نابعة من قدم الصراع العربي الإسرائيلي، فتبدأ القصيدة بالزمن، حيث يقول "تلتقي بعد قليل/ بعد عام/ بعد عامين/ وجيل..."، وفيه دلالة على طول المعاناة، واستمرار النزف

في مجزرة وحشية، وسيمتد هذا الواقع الوحشي ويطول إلى زمن بعيد نجهل نهايته، ولكن الشعب الفلسطيني والعربي مرابط مستمر في المقاومة. ومن الوهلة الأولى نستطيع إدراك أن الموت في القصيدتين ركيزة أساسية في بناء الصورة الشعرية، تبدأ القصيدة الصينية بتغني العصفور بأرضه وناسه، وتنتهي بموته ودفنه تحت ترابها، وهو كله عشق لهذه الأرض، وفي القصيدة العربية ظهر لفظ "الموت" في العنوان "العصافير تموت في الجليل"، بداية القصيدة دماء "وطني حبل غسيل لمناديل الدم المسفوك"، ووسطها مجزرة "تعالى ننتمي للمجزرة"، ونهايتها قبر "القبر الذي يكبر". بالإضافة إلى تكرار ثنائية "أنا والموت" ثلاث مرات داخل القصيدة، يفيد الملازمة، "أنا والموت وجهان" أي وجهان لعملة واحدة.

يحمل الموت في القصيدة الصينية معنى الصمود والمقاومة، والصورة الشعرية فيها استصغار للموت، أمام عظمة الهدف المنشود، أما في القصيدة العربية فقد بنى درويش الصورة الشعرية بهذا الشكل للدلالة على أن الموت هنا أسلوب حياة ومصير شبه محتوم لصغار فلسطين.

جمعت الصورة الشعرية في القصيدتين بين الحسي والبصري، لدرجة جعلتنا نشعر وكأننا نشاهد مشهداً سينمائياً، فيه حركة وحياة، وليس مجرد صورة ثابتة، ظهر ذلك -كما رصدتها البحث- من خلال الأفعال المستخدمة وأسماء الإشارة، وتكرار بعض الجمل، مما مكن القارئ من أن يتلقى الواقع الصيني والواقع الفلسطيني عن قرب.

艾青与马哈茂德·达尔维什的诗歌意象特征比较  
— 《我爱这土地》和《小鸟儿在加利利死亡》为列  
[Egypt] Dr. Samia A.Hafeez Yacob Hegab

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية (مجلة علمية محكمة)

في نهاية الدراسة توصل البحث إلى:

- 1- تحققت في القصيدتين الوحدة النصية للصورة الشعرية.
- 2- في القصيدتين تأثر واضح بالرمزية الغربية، إلا أنها رمزية لا تهدف للغموض، بل لتقريب المعنى.
- 3- الصورة الشعرية في القصيدتين رمزية من جهة، وحسية بصرية من جهة أخرى.
- 4- الشعور في القصيدتين يتصاعد ليصل إلى أعلى كثافة شعورية ممكنة في سطره الأخيرة.
- 5- النبرة في القصيدة الصينية نبرة عالية، وهو شيء قد يرجع لكون المقاومة في بدايتها، على عكس النبرة الخافتة في القصيدة العربية، نبرة فيها إنكسار ووجع طال أمده.

**Characteristics of the poetic images in the poetry  
of both AI QING and MAHMOUD DARWISH  
"I Love This Land" and "Sparrows Die in Galilee"  
as examples**

**[Egypt] Dr. Samia A.Hafeez Yacob Hegab**

Chinese Department, Faculty of Arts, Cairo University

**Abstract**

The name of the Chinese poet Ai Qing (1910-1996 AD) was always associated with the themes of homeland and resistance. He was a loyal patriot who gave up his life in France and chose to return to China to be with the people, defending the land against the Japanese occupation. He made clear contributions to the development of modern Chinese poetry. Likewise, the Palestinian poet Mahmoud Darwish (1941-2008 AD) spent his life in a long struggle for the Palestinian cause. Palestine, with its Arab identity, and the steadfastness of its people remained the most prominent axes of creativity in Darwish's poetic experience. Moreover, Darwish remains one of the most important poets - if not the most important poet - who contributed to the development of Modern Arabic poetry.

Due to the importance and value of the poetic image in modern criticism, as it is the lens through which the originality of poetry is viewed, the researcher was interested in studying the poetic image in the poetry of both Ai Qing and Mahmoud Darwish, through the two poems "I Love This Land" by Ai Qing and "Sparrows Die in Galilee" by Mahmoud Darwish. The researcher is concerned with studying the poetic image as a modern critical concept based on symbol and suggestion, away from that traditional concept. The stylistic approach was adopted by the researcher in an attempt to trace the features of poetic images in the two poems and to identify the similarities and differences between them.

**Keywords:**

Ai Qing; Mahmoud Darwish; Poetic Image; Symbol; Stylistics.



艾青与马哈茂德·达尔维什的诗歌意象特征比较  
—《我爱这土地》和《小鸟儿在加利利死亡》为列

[Egypt] Dr. Samia A.Hafeez Yacob Hegab

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية (مجلة علمية محكمة)

艾青与马哈茂德·达尔维什的诗歌意象特征比较  
—《我爱这土地》和《小鸟儿在加利利死亡》为列

【埃及】萨米娅·玉莹<sup>5</sup>

(开罗大学文学院中文系，开罗)

**摘要：**

中国诗人艾青（1910-1996年）的名字与祖国和抗争有关。他是一位忠诚的爱国者，他放弃在法国的生活，选择回到祖国和人民站在一起，保卫祖国抵抗日本侵占。他对中国现代诗歌的发展做出了突出贡献。和艾青一样，马哈茂德·达尔维什（Mahmoud Darwish）（1941-2008年）是一位为巴勒斯坦问题长期奋斗的巴勒斯坦诗人，巴勒斯坦以及其人民的坚定不移是他诗歌创作的重心，他是对现代阿拉伯诗歌的发展做出最重要贡献的诗人之一。

诗歌意象是可以看透诗歌本质的透视镜，由于其在现代批评中的重要性 and 价值，本研究通过艾青的《我爱这土地》和马哈茂德·达尔维什的《小鸟儿在加利利死亡》来重点研究他们两个人诗歌中的意象。本论文将诗歌意象作为一种基于象征和隐喻的现代批判概念进行研究，摆脱了将诗歌意象的传统概念，使用文体方法论，试图追溯其特征，并找出两首诗的异同。

**关键词：**艾青的《我爱这土地》、马哈茂德·达尔维什的《小鸟儿在加利利死亡》、象征、诗意形象、文体学。

---

<sup>5</sup> 作者简介：萨米娅·玉莹（Samia A.Hafeez Yacob Hegab）（1987-），女，埃及人，开罗大学文学院中文系的博士，主要从事中国文学研究。

诗歌意象是诗歌文本最重要的支柱之一，就正如 Al-Jahiz 所说：

"الشعر ضربٌ من ضروب التصوير"<sup>6</sup>

意思是：“诗歌创作是一种形象思维而已”<sup>7</sup>。在谈及“诗学意象”这一话题时，Jaber Asfoor 认为诗歌是一种用特殊工具描绘的画作，如果说显示绘画的工具是画笔和毛刷，那么绘制诗歌的工具就是语言和词汇，他说到：

"التقديم الحسي للشعر يجعله قرينا للرسم، ومشابها له في طريقة التشكيل

ويصور والصباغة، والتأثير والتلقي. وإن اختلفت عنه في المادة التي يصوغ بها،

بواسطتها"<sup>8</sup>

意思是：“诗歌的感性表现使其与绘画连接在一起，并成为了绘画的同趣之物，两者在构成、塑造、影响、接受等诸多方面都十分相像，两者的相异之处在于塑造时使用的物质与描绘时使用的工具。”<sup>9</sup>

<sup>6</sup> طائفة خطاب، الصورة الشعرية في تصور الجاحظ وعبد القاهر الجرجاني، جسور المعرفة، العدد 10، 2017م، ص 192.

<sup>7</sup> 研究者对于之前引文的翻译。

<sup>8</sup> جابر عصفور، الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط 3، 1992م، ص 257.

<sup>9</sup> 研究者对于之前引文的翻译。

艾青与马哈茂德·达尔维什的诗歌意象特征比较  
—《我爱这土地》和《小鸟儿在加利利死亡》为列

[Egypt] Dr. Samia A.Hafeez Yacob Hegab

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية (مجلة علمية محكمة)

艾青也有相似的看法，在其书《诗论》中本人认为：“诗歌创作离不开形象思维”<sup>10</sup>，不仅如此，他还更进一步的将诗歌意象与生活相联系起来：“塑造形象离不开现实生活，也离不开意象、象征、想象、联想等艺术手法。”<sup>11</sup>

诗歌意象是一个出现于现代评论领域中的重要专业术语，当然我们不能否定在中国古代诗歌和阿拉伯古代诗歌中它早就存在了。“‘意象’既是中国古代文论独具民族特色的诗学、美学范畴，也是西方文论重视的一个概念。陈伯海认为，“‘意象’经过千百年的衍化已逐渐成为中国诗学的“诗性生命本体”，叶朗从审美对象的角度出发，认为中国古典美学体系“以审美意象为中心”<sup>12</sup>。叶郎认为“‘意象’乃是中国传统美学的核心范畴，同时‘意象’又是中国传统美学和西方现代美学的契合点”<sup>13</sup>。

对于在阿拉伯古典诗歌中的诗歌印象，Jaber Asfoor 强调：

<sup>10</sup> 袁龙：《20 世纪前期中国意象诗学研究》【D】，博士学位论文，湖南师范大学，2019 年，第 73 页。

<sup>11</sup> 袁龙：《20 世纪前期中国意象诗学研究》【D】，博士学位论文，湖南师范大学，2019 年，第 73 页。

<sup>12</sup> 袁龙：《20 世纪前期中国意象诗学研究》【D】，博士学位论文，湖南师范大学，2019 年，第 2 页。

<sup>13</sup> 叶朗.《胸中之竹—走向现代之中国美学》【M】，安徽教育出版社，第 2 版，2002 年，后记。

"الصورة الفنية مصطلح حديث، صيغ تحت وطأة التأثر بمصطلحات النقد الغربي....  
ولكن المشاكل والقضايا التي يثيرها هذا المصطلح الحديث وي طرحها موجودة في التراث،  
وإن اختلفت طريقة العرض والتناول، أو تميزت جوانب التركيز ودرجات الاهتمام"<sup>14</sup>

意思是：“艺术形象是现代术语，形成于西方评论术语的影响下……但是这一现代术语所引起和抛出的问题也同样存在与古代文学遗产之中，尽管——其展现与提及和使用的方式以及关注的重点与程度——与现代的术语有所区别。”<sup>15</sup>

是的，尽管在中国古典诗学和阿拉伯古典诗学中，“意象”都是非常重要的一个观念，并受到了诗人和学者那里的广泛关注。中阿古典诗歌始终都没有脱离各种固定形式的描绘：古代诗歌意象的内涵不同于现代，在古代衡量诗人水品的标准在于他的表达能力，而诗歌质量的标准在于诗歌是否言简意赅、是否意蕴丰富。是的，诗歌意象在古诗中就已经出现，但是在古代它往往与比喻、借喻以及隐喻有关，而诗歌意象的现代涵义更加偏重于象征与通感，若古代诗歌意象的概念更加从属于理智的世界，那么现代诗歌意象的概念则更从属于想象中的世界。诗歌意象的现代涵义出现与十八世纪中叶，由浪漫主义诗人们提出，他们将想象视为文学的至高所在，并崇尚于使

<sup>14</sup> جابر عصفور، الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط 3، 1992م، ص 7.

<sup>15</sup> 研究者对于之前引文的翻译。

艾青与马哈茂德·达尔维什的诗歌意象特征比较  
—《我爱这土地》和《小鸟儿在加利利死亡》为列

[Egypt] Dr. Samia A.Hafeez Yacob Hegab

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية (مجلة علمية محكمة)

用它，他们认为想象比理性更有价值；在他们之后，巴那斯派<sup>16</sup>同样极其重视诗歌意象，但是他们的手法不同于使用诗歌意象仅仅为了表现诗人的感觉的浪漫主义派别，对于他们来说，诗歌意象在客观上同样表达了情感内心的处境所有隐藏于诗人人格后的想法。巴那斯派没有持续很长时间，他们的后继者是象征主义流派，也同样十分重视诗歌意象，他们深化了诗歌的暗示与朦胧，主张放弃古典诗歌音律的束缚，主张新诗和自由诗歌，象征主义至今仍然是近代和当代诗歌诸流派中最有影响力的学派。<sup>17</sup>

“二十世纪前期中国诗学的发生和发展受中国古典意象诗学和西方现代诗学的双重影响”<sup>18</sup>。阿拉伯新诗学也同样如此，就在十九世纪末期二十世纪初期，诗歌“意象”的这一新

---

<sup>16</sup> 又称高蹈派（法语：Parnasse）是 19 世纪实证主义时代、浪漫主义和象征主义之间的法国诗的一种文学样式。在浪漫派之后，特点是反浪漫派，反对浪漫派的粗率，反对热衷自我表达，其主张诗歌脱离社会，不问政治，以创作“冷静”的、“客观”的、“无我”的诗相标榜，充满悲观颓废情调；形式上刻意追求造型美感，是当时自然主义思潮在诗歌创作中的表现。其为法国象征主义的文学前驱。

<sup>17</sup> محمد غنيمي هلال، دراسات ونماذج في مذاهب الشعر ونقده، دار النهضة للطبع، مصر، القاهرة، 1975م، ص 57-110.

<sup>18</sup> 袁龙：《20 世纪前期中国意象诗学研究》【D】，博士学位论文，湖南师范大学，2019 年，第 1 页。

的概念在在阿拉伯诗学开始出现。当时中阿诗学都开始受到西方现代诗学中“意象”概念的影响，当时的中阿的很多诗人都对“意象”产生了浓厚兴趣，在借鉴西方现代诗学的基础上，融合本土传统意象诗学。按照这个概念诗歌“意象”是诗人与读者之间相互交流、产生共鸣的必不可少的重要过程，因为诗歌意象与文学文本的诸多美学元素以及决定该意象性质的因素有关，例如经验，感觉，思想，隐喻，感知，相似性和准确性。

比起属于现实世界，诗歌“意象”更属于诗人思维和想象中的世界，诗人凭着他的想象力和情感，能够以一种富有创造力的艺术修辞风格描绘出他心中的种种诗歌意象，影响读者并感动他们，使他们的情绪与思想与之共鸣，从而使他们进一步理解并感受诗文。“意象”反映着诗人的思想和他思考人生、人类、和世界万物的方式，以及他的人生观、价值观、世界观。

本论文选择通过对在现代文学批评中诗歌意象的重要性与价值的研究来分析诗歌意象，并在诗歌创作过程中起着不可忽视的作用，通过选择意义词语并使它发挥服务于作者思想的作用的能力，最终通过它来将诗人思想表达出来。同时诗歌意象是一个重要标准，通过这一标准，我们能够来评判诗歌经验的独创性，因此我们常常能够发现诗人们对于诗歌意象的使用往往不太一样，各有特点。

艾青与马哈茂德·达尔维什的诗歌意象特征比较  
—《我爱这土地》和《小鸟儿在加利利死亡》为列

[Egypt] Dr. Samia A.Hafeez Yacob Hegab

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية (مجلة علمية محكمة)

艾青（1910- 1996）与马哈茂德·达尔维什（1941-2008）都极其重视诗歌中意象的使用，在两首诗《我爱这土地》<sup>19</sup>和《小鸟儿在加利利死亡》<sup>20</sup>中，他们大量使用诗歌意象与象征，两位诗人都大量使用比喻与借喻来表达他们对于祖国的悲伤之情。

土地最忠诚歌者的艾青热爱使用大量诗歌意象来表示抗日时期中国的悲惨状况与国家遭受的伤痛。“艾青自嘲自己由绘画改为写诗是“母鸡下鸭蛋”，但二者皆是为了表现真善美，所以他说：“绘画应该是彩色的诗；诗应该是文字的绘画。”这与苏轼评价王维诗画“诗中有画，画中有诗”、意象派关于诗表现意象的观点如出一辙，突出了诗歌文字的表象功能和诗歌创作的形象思维。”<sup>21</sup>

马哈茂德·达尔维什也同样如此，他是巴勒斯坦诗人，因为其爱国之情，他被人们尊称为“عاشق فلسطين”意思是“巴勒斯坦的爱人”，他的名字被与革命、国家相联系在一起，他被认为是对于阿拉伯现代诗歌影响最大的人，以及在诗歌中使用意象最多的人，由于其优秀的诗作，他登上了阿拉伯现代诗歌的王座，他被认为是现代阿拉伯世界最高产的诗人之一，他

<sup>19</sup> 创作于 1938 年。

<sup>20</sup> 发表于 1969 年。

<sup>21</sup> 袁龙：《20 世纪前期中国意象诗学研究》【D】，博士学位论文，湖南师范大学，2019 年，第 60 页。



的诗富含种种诗歌意象，这些诗歌意象以各种形式在描绘巴勒斯坦问题和巴勒斯坦救国事业上发挥积极作用。

下面是对于两位诗人诗歌意象最重要特点的比较：

### 一、 诗歌意象与人生经验相切合

艾青曾经说：“诗人愈具有丰富的生活经验，愈能生产出丰富的形象”<sup>22</sup>

这两首诗是两位诗人的现实亲身经历的产物。艾青诗作《我爱这土地》创作于 1938 年 11 月 17 日，产生的时间是在日本侵略者的铁蹄踏上中国武汉之后。1938 年 10 月，武汉失守，日本侵略者的铁蹄猖狂地践踏中国大地，作者和当时文艺界许多人士一同撤出武汉，汇集于桂林，作者满怀对祖国的挚爱和对侵略者的仇恨便写下了这首诗。他书写了这首诗来表达自己以及广大中国人民内心的愤怒，它使用了一只鸟来象征自身，这只鸟深深的爱着自己祖国的土地，它将永远歌颂国土与生活在这片土地上的国民直到最后一刻，直至生命结束并被自己心爱的土地埋葬。

如果说当时日本侵华战争深深影响了中国现当代历史的进程，那么 1948 年一来的巴以冲突同样在阿拉伯近现代史上留下了不可磨灭的印记，这是近现代阿拉伯历史上最激烈，耗时最长，最深刻的事件，这使它成为最能够在诗人们的心中掀

---

<sup>22</sup> 艾青：《诗论》，【M】上海，复旦大学出版社，2005 年，第 25 页。



艾青与马哈茂德·达尔维什的诗歌意象特征比较  
—《我爱这土地》和《小鸟儿在加利利死亡》为列

[Egypt] Dr. Samia A.Hafeez Yacob Hegab

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية (مجلة علمية محكمة)

起波澜的事件，这也使诗人们留下了丰厚的文学遗产。值得一提的是：横行于巴勒斯坦领土上的“锡安主义”并不是犹太人在战争中击败阿拉伯人的结果，而是英国政府在 1917 年巴尔福宣言中创造的，这一宣言为了维护英国的殖民统治集团的利益，支持犹太人在巴勒斯坦领土上建立“犹太民族国家”，我们所有的阿拉伯人都唾弃这一没有任何法理基础的宣言，并称其为“一个并不拥有巴勒斯坦领土的国家——即英国将属于巴勒斯坦人民的领土赠送给没有资格拥有它的人——即犹太复国主义者，”当时，犹太复国主义者打着宗教的旗号佯称自己拥有巴勒斯坦土地的权利，事实是犹太教在所有的指控中都是无辜的，而隐藏在宗教的面纱之后的是犹太复国主义占领者的险恶用心，这一切一如当初犹太复国主义者想要借助日本殖民势力在中国东北地区建立犹太人国家的“豚鱼计划”<sup>23</sup>。

在已故的巴勒斯坦诗人马哈茂德·达尔维什的人生经历中，巴勒斯坦以其文明与人民遭受的苦难以及阿拉伯身份的永恒而成为诗人文学创造力的最重要轴心，巴勒斯坦拥有悠久的救亡图存的历史，是诸多历史英雄守护至今的永恒遗产，是证言的忠实记录，层层积累的诗歌讲述了巴勒斯坦人民遭受的苦难和高尚的悲伤，而在诗中，马哈茂德·达尔维什传达了他生

<sup>23</sup> 萨米娅，《美华文学中的美国犹太人形象》【J】，东方书信学报（埃及），2019年，第1-2期，第4-10页。

活在殖民地家园中每一天的活生生的现实，那就是残酷的占领者每分钟都在屠杀他们无辜的孩子！！

这两首诗中的诗歌意象与诗人的人生经验是同根同源、互相印证，诗歌意象是表达诗歌经验的一种手段，而在诗歌意象中，感觉和思想相互依存、相互交融，以至于很难在分析诗歌意象时将感觉与思想分离。

因为这两首诗中的诗歌意象不是根据直接的图像或字面上的意思形成的，两位诗人将诗歌与他们的生活经历联系起来，并从想象力和情感中汲取灵感，形成了诗意的图像，这些诗歌意象中充满了从属于特定时空的一些象征，以表达他们在现实中感受到的思想，感觉，视觉和体验。

《土地最忠诚的歌者——艾青《我爱这土地》艺术欣赏》中姚国健说：“时代的投影与真实的感受相结合，使得这首诗的感情显得极为真诚，更为感染力，更能拨动读者的心弦”<sup>24</sup>，马哈茂德·达尔维什的《小鸟儿在加利利死亡》也是如此。

在这两首诗中，诗歌体验从主观极限-诗人个人时空转变为人类的普遍视野，这超越时空的极限并使两首诗歌得以永垂不朽。

---

<sup>24</sup> 姚国健：《土地最忠诚的歌者——艾青《我爱这土地》艺术欣赏》【J】，语文建设，2003年第4期，第20页。

艾青与马哈茂德·达尔维什的诗歌意象特征比较  
—《我爱这土地》和《小鸟儿在加利利死亡》为列

[Egypt] Dr. Samia A.Hafeez Yacob Hegab

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية (مجلة علمية محكمة)

二、 诗歌意象与自然元素相交织

艾青《我爱这土地》中的诗歌意象体现为： 鸟/ 土地/  
河流/ 风/ 黎明，诗歌《小鸟儿在加利利死亡》中的诗歌意象  
体现为：

البحر / الحديقة / الرمال / الشاطئ / القمح / البحر / 小麦 /  
البركان / النجوم / الشجر / العصفير / 火山 / 星星 / 树木 / 小鸟

从上面易看在两首诗中，两位诗人利用他们生活中随处  
可见的自然的物质元素来表达他们抽象思想，感情，以及对于  
残酷殖民者的痛苦和仇恨。

《我爱这土地》中，艾青清晰的描绘出了热爱自己祖国  
土地的中国人物形象，使用了“土地”这一词语来暗示出中国  
人的灵魂深深的扎根于自己的祖国土地，永不分离。

然后使用了“这永远汹涌着我们的悲愤的河流，这无止  
息地吹刮着的激怒的风”<sup>25</sup>来表示抵抗的灵魂已经觉醒，这里  
预示着热爱祖国的中国人民定会奋起反抗侵略者，以及“被暴  
风雨所打击着的土地”<sup>26</sup>中以“暴风雨”来象征着敌人，来表  
现艾青和中国人民对于日本占领者的厌恶与仇恨。

<sup>25</sup> 艾青，《我爱这土地》，1938年。

<sup>26</sup> 艾青，《我爱这土地》，1938年。

诗人说到：“假如我是一只鸟，……连羽毛也腐烂在土地里面”<sup>27</sup>，这描绘出这样一幅完整的图景：中国人民民族感情的纯洁和对祖国土地的无限依恋，与祖国土地的不可割舍以及对自己民族的无尽热爱，甚至值得自己牺牲生命。

这里，“鸟”的意蕴在艾青的诗中与在中国诗歌中的传统意义不同，后者总是以鸟作为自由的象征，而这首诗中艾青则以“鸟”作为着反抗侵略者、捍卫的祖国的土地和人民的象征。

那么问题来了：“为什么诗人不使用狮子，或者任何其他勇敢和凶猛的动物？”就我而言，我认为诗人将鸟儿用作抵抗和斗争的象征更加发人深省、更有意义。这表明对占领者的反抗是全面且广泛的，我们从未将弱小的鸟儿与抵抗和斗争相联系起来，但是在诗中，诗人赋予了它抵抗的决心，这就好比他在暗示着：在祖国土地上所有的动物，无论强大还是弱小，都会勇敢的反抗到底，甚至弱小的生灵也会用嘶哑的喉咙向侵略者愤怒的呐喊，祖国和人民等所有的一切力量都会团结起来，坚守在他们心中的土地之上直到生命的最后一刻。

《浅析诗歌《我爱这土地》中的“家国情怀”》论文中张颖提到这一点说，艾青对于鸟这一符号的使用非常有特色，因为鸟具有不受约束、自由翱翔的特点，但是诗中的鸟却选择留在它所热爱在土地上用鲜血捍卫它，并选择被它埋葬的命

---

<sup>27</sup> 艾青，《我爱这土地》，1938年。

艾青与马哈茂德·达尔维什的诗歌意象特征比较  
—《我爱这土地》和《小鸟儿在加利利死亡》为列

[Egypt] Dr. Samia A.Hafeez Yacob Hegab

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية (مجلة علمية محكمة)

运，这与艾青的人生经历非常相似，他以前居住在法国，但是在他的家园被侵略被占领后，他选择放弃自由，返回家园，并决心捍卫自己热爱的土地直到流尽自己的最后一滴血<sup>28</sup>。

《我爱这土地》中艾青以“一只鸟”来象征着自身，而且《小鸟儿在加利利死亡》中“鸟”象征着巴勒斯坦的小孩子。

《小鸟儿在加利利死亡》整首诗描绘的是屠杀的景象，鲜血尚未凝结，悲惨的景象历历在目，诗人用诗句为被屠杀的巴勒斯坦儿童的默哀，在诗歌中他使用鸟儿象征这些儿童们，象征了他们的纯真、童年、天真和弱小，同时诗人也指明了自我身份以及公民身份的认同问题，因为鸟儿无家可归，作为难民，巴勒斯坦的子女们没有家园，流浪于世界各地，被世界各地的人们所抛弃，甚至那些居住在自己土地上的人民也流离失所，在属于自己的土地上，他们却被当成异乡人，因为那些土地被邪恶的锡安主义暴徒们所占领的。

《小鸟儿在加利利死亡》诗歌的意象与来自自然的元素相结合，在这首诗中，因为侵略者的罪行，这些自然元素也同样愤怒起来，就算是这些自然事物也无法幸免于侵略的罪过和

---

<sup>28</sup> 张颖：《浅析诗歌《我爱这土地》中的“家国情怀”》【J】，今古文创，文学评论，2021年第11期，第19-20页。

罪恶，邪恶之手伸到了这片美丽的土地上，使这里所有的一切都变得痛苦不堪，这里所有曾经的美丽和舒适都被剥夺一空。

用诗人的话说，<sup>29</sup>"مناخًا لمخاض الشجرة"،意思是树木在分娩时感到和遭受的疼痛，这里“树木”象征着巴勒斯坦人民，这一意象表明，尽管十分痛苦，但从未失去希望，一直渴望祖国的沃树在经过分娩的阵痛后终有一天能够孕育自由。

并且在此处使用“树”象征着巴勒斯坦人民与巴勒斯坦土地的稳定和永恒的联系，并且在面对邪恶的锡安主义对巴勒斯坦人民所追求的权利的剥夺与蚕食的恶劣处境下，巴勒斯坦身份仍然坚定的存在于人们的心中。

在这两首诗中，诗人与自然在艺术上的融为一体，这里的目的不仅仅是为了美学表达，而且也表达了深深笼罩着全诗的悲伤。

### 三、 诗歌意象中的时空安排

说现代诗歌时，伊兹·埃尔·丁·伊斯梅尔（Ezz El Din Ismail）在他的《当代阿拉伯诗歌，它的问题以及艺术和道德现象》一书中将我们置于诗歌意象构成的毋庸置疑的真理前，他说：

---

<sup>29</sup> 马哈茂德·达尔维什：《小鸟儿在加利利死亡》，1969年。

艾青与马哈茂德·达尔维什的诗歌意象特征比较  
—《我爱这土地》和《小鸟儿在加利利死亡》为列

[Egypt] Dr. Samia A.Hafeez Yacob Hegab

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية (مجلة علمية محكمة)

"التشكيل المكاني في القصيدة - كالتشكيل الزمني - معناه إخضاع الطبيعة لحركة النفس

وحاجتها"<sup>30</sup>

意思是：“诗歌中的空间安排-如同时间安排一样-使自然景象服务于诗人的心理活动以及诗人的心理需求”<sup>31</sup>，这意味着在一首新诗中的时间和空间是诗歌意象的基础组成部分，并在很大程度上揭示了诗人的心理和文本精神。

艾青的《我爱这土地》诗歌中的空间是土地，在这里土地象征的是广泛的国家概念，值得一提的是艾青经常在他的诗作中使用“土地”这一象征，几乎在每一首诗中都会提到。正如姚国健说过：“土地意象已融入了诗人的生命和灵魂……，总之，在土地意象上凝聚了诗人异常复杂的情感信息和思想信息……土地是诗人永远依恋的对象，永远倾诉的对象，永远忠诚的对象，永远歌颂的对象。”<sup>32</sup>

而在达尔维什的《小鸟儿在加利利死亡》诗中，地点是巴勒斯坦的“加利利”地区，这里也象征着巴勒斯坦全境，这里加利利这个词超越了单纯地点的意义，它是巴勒斯坦的一个

---

<sup>30</sup> عز الدين اسماعيل، الشعر العربي المعاصر قضاياها وظواهره الفنية والمعنوية، دار الفكر العربي، الطبعة الثالثة، 2013، ص 126.

<sup>31</sup> 研究者对于之前引文的翻译。

<sup>32</sup> 姚国健：《土地最忠诚的歌者——艾青《我爱这土地》艺术欣赏》【J】，语文建设，2003年第4期，第20页。

城市，但作者用它表示巴勒斯坦全境，儿童的生活不能算是生活，而是“残酷的屠杀”。

诗中也出现了另一个地方，其含义与以往的阿拉伯诗歌有所不同，即“大海”，达维什却巧妙地将“大海”用作自由和恢复家园的象征，此表明了他所生活的悲剧的深度，表明了巴勒斯坦人除了“大海”以外的所有领土，都已经失去了，尽管他们失去了家园，但仍然没有丧失对“大海”的希望，“大海”将带来美好的生活，消除所有的痛苦，释放灵魂并打破束缚，诗人说：“ومضت تبحث عن معنى جديد للحقيقة”<sup>33</sup>——“向海而走寻找真相的新的含义”<sup>34</sup>，因为祖国海岸边的景象是 وطني<sup>35</sup>“حبل غسيل لمناديل الدم المسفوك”<sup>36</sup>，晾衣绳再也没有衣服，却都“挂着沾满被屠杀者鲜血的手帕”<sup>36</sup>。

若说达尔维什是使用“大海”作为自由与复国的象征，我们发现艾青则是使用“黎明”作为希望与自由的象征，他说：“和那来自林间的无比温柔的黎明……”<sup>37</sup>

艾青的《我爱这土地》中，时间是黎明，是未来的象征，是自由的象征，是必胜的信念与民族的崛起，因为他无论

<sup>33</sup> 马哈茂德·达尔维什：《小鸟儿在加利利死亡》，1969年。

<sup>34</sup> 研究者对于之前引文的翻译。

<sup>35</sup> 马哈茂德·达尔维什：《小鸟儿在加利利死亡》，1969年。

<sup>36</sup> 研究者对于之前引文的翻译。

<sup>37</sup> 艾青，《我爱这土地》，1938年。



艾青与马哈茂德·达尔维什的诗歌意象特征比较  
—《我爱这土地》和《小鸟儿在加利利死亡》为列

[Egypt] Dr. Samia A.Hafeez Yacob Hegab

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية (مجلة علمية محكمة)

付出多少代价都不会放弃家园，那黎明必将有一天会来临，那时这个国家将从占领的污秽中解脱出来，诗人迫不及待的希望这一天的到来。

至于达尔维什的《小鸟儿在加利利死亡》诗中赋予了时间不同以往的职能与概念，它源于阿拉伯-以色列冲突的历史，这首诗是从时间开始的，他说：“*تلتقي بعد قليل/ بعد عام/ بعد*”<sup>38</sup> 意思是“我们将在不久/一年后/两年后/一代人之后见面……”<sup>39</sup>，这表明苦难永无止境，残酷屠杀永无停息，甚至漫长到我们看不到它结束的迹象，但巴勒斯坦人民和阿拉伯人民仍在肩并肩继续抵抗。

总体而言，两首诗的时空构思是诗歌意象中的两个基础支柱，这意味着两首诗的时空在很大程度上揭示了诗人的心理和文本精神。

#### 四、 两首诗歌中死亡意象的意义

艾青的《我爱这土地》诗中的死亡意象作为建立诗歌整体意象的基础，如鸟儿在一开始歌唱的那样，它歌唱死亡，在诗中，死亡有忍耐与抵抗的意思，而歌唱死亡表达了作者蔑视死亡，因为在追求伟大高尚目标的道路上，死亡不值一提，然

<sup>38</sup> 马哈茂德·达尔维什：《小鸟儿在加利利死亡》，1969年。

<sup>39</sup> 马哈茂德·达尔维什：《小鸟儿在加利利死亡》，1969年。

后诗人说到：“然后我死了，连羽毛也腐烂在土地里面”<sup>40</sup>，此表明是为了国家的自由甘愿勇敢的从容赴死。

同样，在达尔维什的《小鸟儿在加利利死亡》诗中，死亡也同样是诗歌的主线，在诗歌的题目中“死亡”这个词就已经出现，这首诗的开头是“流血”，说：“وطني حبل غسيل لمناديل”<sup>41</sup>“دم المسفوك”<sup>42</sup>，描写祖国各地“是挂着沾着流血手帕的一条晾衣绳”<sup>42</sup>，诗歌中间是“屠杀”说：“تعالى ننتمي للمجزرة”<sup>43</sup>意思是“让我们将自己投入屠杀之中”<sup>44</sup>，而结尾是“坟茔”，说：“القبر الذي يكبر”<sup>45</sup>“高耸壮大的坟茔”<sup>46</sup>。除此之外，在诗中还有三次重复强调的“أنا والموت”<sup>47</sup>“我与死亡”<sup>48</sup>的二元对应，以及“أنا والموت وجهان”<sup>49</sup>“我与死亡是一体两面”<sup>50</sup>，象征的巴勒斯坦人的生活与死亡是硬币的两面，不可分割。达尔维什以此方式在《小鸟儿在加利利死亡》诗中树立了诗歌意象，以此表明死亡是一种黑暗的，几乎是不可避免的命运，但是在巴

<sup>40</sup> 艾青，《我爱这土地》，1938年。

<sup>41</sup> 马哈茂德·达尔维什：《小鸟儿在加利利死亡》，1969年。

<sup>42</sup> 研究者对于之前引文的翻译。

<sup>43</sup> 马哈茂德·达尔维什：《小鸟儿在加利利死亡》，1969年。

<sup>44</sup> 研究者对于之前引文的翻译。

<sup>45</sup> 马哈茂德·达尔维什：《小鸟儿在加利利死亡》，1969年。

<sup>46</sup> 研究者对于之前引文的翻译。

<sup>47</sup> 马哈茂德·达尔维什：《小鸟儿在加利利死亡》，1969年。

<sup>48</sup> 研究者对于之前引文的翻译。

<sup>49</sup> 马哈茂德·达尔维什：《小鸟儿在加利利死亡》，1969年。

<sup>50</sup> 研究者对于之前引文的翻译。

艾青与马哈茂德·达尔维什的诗歌意象特征比较  
— 《我爱这土地》和《小鸟儿在加利利死亡》为列  
[Egypt] Dr. Samia A.Hafeez Yacob Hegab

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية (مجلة علمية محكمة)

勒斯坦的死亡是又变成了一种生活方式，甚至是孩子们也无法幸免。

## 五、视觉诗歌意象

第一、两首诗歌在抒情上不断地强化自己的感情。

在这里，必须注意区分诗歌意象中的感觉思维和视觉感受，为此伊兹·埃尔·丁·伊斯梅尔（Ezz El Din Ismail）在他的《当代阿拉伯诗歌，它的问题以及艺术和道德现象》一书中说。有些评论家把视觉作为感官的代表，毫无疑问，视觉是感官，但是感官描绘出的并不总是视觉形象<sup>51</sup>。

但是当我们阅读两首诗中的诗歌意象时，我们发现感官和视觉在诗中完美的结合，所使用的词汇在第一顺序中是可感知的，这使我们能够将词语用图片的形式在脑中描绘出来，因此我们可以清楚地看到两位诗人所想呈现的图像。

《我爱这土地》中，动词在描绘意象时发挥了重要作用，例如：汹涌着/ 吹刮着/ 常含泪水。艾青在整首诗中重复多次使用指示名词“这”，

“这被暴风雨所打击的土地/  
这永远汹涌着我们的悲愤的河流/

<sup>51</sup> عز الدين اسماعيل، الشعر العربي المعاصر قضاياها وظواهره الفنية والمعنوية، دار الفكر العربي، الطبعة الثالثة، 2013، ص 129-136.

这无止息地吹刮着的激怒的风”<sup>52</sup>，使艾青能够描绘出与侵占祖国领土的野蛮侵略者敌人战斗、抗争的生动图景。

《小鸟儿在加利利死亡》中，达尔维什将名词性句子与动词性句子交叉混合使用，名词性句子诸如，

"أنا شاهدة القبر الذي يكبر" / "وطني حبل غسيل لمناديل الدم المسفوك" / أنا والموت

وجهان<sup>53</sup>

“我是高耸壮大坟茔的见证人” / “我的国家是染血手帕的清洗线 / “我和死亡是一体两面”<sup>54</sup>

这些名词性句字有益于描述，描绘了视觉感官的诗歌意象；

至于动词性句子，例如：

عن معنى جديد للحقيقة / "وتمددث" "تلقي بعد قليل.."/ "ومضت تبحت خلف البحر

على الشاطئ" / "وتجددنا أنا والموت" / "تهربين الآن" / "وأنا أنتشل الأجنحة الزرقاء" / "إنني

أرتشف القبلة من حد السكاكين" / "تعالى ننتمي للمجزرة"<sup>55</sup>

“我们将在不久之后见面……” / “她在海的背后寻找着属于真相的新的含义” / “我在海滩上伸了个懒腰” / “死亡使我重生。” / “你现在逃跑” / “我拔出了蓝色的翅

<sup>52</sup> 艾青，《我爱这土地》，1938年。

<sup>53</sup> 马哈茂德·达尔维什：《小鸟儿在加利利死亡》，1969年。

<sup>54</sup> 研究者对于之前引文的翻译。

<sup>55</sup> 马哈茂德·达尔维什：《小鸟儿在加利利死亡》，1969年。

艾青与马哈茂德·达尔维什的诗歌意象特征比较  
—《我爱这土地》和《小鸟儿在加利利死亡》为列

[Egypt] Dr. Samia A.Hafeez Yacob Hegab

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية (مجلة علمية محكمة)

膀” / “我吸允了刀边缘的吻” / “来吧，让我们将自己投入屠杀之中！”<sup>56</sup>

这些动词句的使用也同样有益于动作的表述，使诗歌中的意象具有感官和视觉效果。

通过这种方式——将名词性句子与动词性句子交叉混合使用，达尔维什能够将敌人对巴勒斯坦儿童的不人道行径和罪行具象化，将巴勒斯坦人受到的创伤和伤害具象化，将痛苦和伤心欲绝的心理状态深刻的描绘出来。

两首诗歌中也出现了声音。《我爱这土地》中能听到“一只鸟”“用嘶哑的喉咙歌唱”<sup>57</sup>，也能听到“暴风雨”的声音。《小鸟儿在加利利死亡》诗歌中同样，诗歌中的声音是通过与丽塔的对话来展现的，但丽塔的声音没出现，她是即屠杀的罪犯想要逃避的正义的审判，作者向她重复了四遍他的问题，“为什么你逃跑？”与她的对话是单方面的质询，达尔维什故意不理丽塔的声音，仿佛他想将她边缘化，鞭打她、惩罚她。

在这里我们可以清楚地看到，这两首诗中的意象在感官和视觉上卓越的表现力，乃至达到了使我们感觉好像我们在看电影场景一样的程度，在这其中的景象仿佛拥有了生命、仿佛

<sup>56</sup> 研究者对于之前引文的翻译。

<sup>57</sup> 艾青，《我爱这土地》，1938年

能够活动，而不仅仅是单纯的静止的图像，这使读者能够近距离的感受到发生在中国和巴勒斯坦的事实，并使使他们产生心灵的共鸣。

第二、两首诗中的情感表达都是在最后一句达到全文高潮并升华，我们可以将每首诗歌分割为三层：点出——倾吐——上升（全诗的高潮）。

《我爱这土地》中，全诗的高潮就是“为什么我的眼里常含泪水？/因为我对这土地爱得深沉……”<sup>58</sup>，在这里诗人运用一问一答的方法，直接抒发了胸臆，以“常含泪水”的情状，托出了他那颗真挚的心：“因为我对这土地爱得深沉”。

同样达尔维什在《小鸟儿在加利利死亡》的这个句子

“أنا من تحفر الأغلال في جلدي شكلا للوطن”<sup>59</sup>

以“我在皮肤的枷锁上挖出了国家的形状”<sup>60</sup>为为最后一句结束，因为巴勒斯坦是阿拉伯民族身体上无法消弭的伤疤，在句子中的意思是诗人将巴勒斯坦的苦难担负，象征着奋起与抵抗，揭示了对于哪些内心为自己民族骄傲的人永不屈服与妥协。

<sup>58</sup> 艾青，《我爱这土地》，1938年。

<sup>59</sup> 马哈茂德·达尔维什：《小鸟儿在加利利死亡》，1969年。

<sup>60</sup> 研究者对于之前引文的翻译。

艾青与马哈茂德·达尔维什的诗歌意象特征比较  
— 《我爱这土地》和《小鸟儿在加利利死亡》为列

[Egypt] Dr. Samia A.Hafeez Yacob Hegab

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية (مجلة علمية محكمة)

|   |         |    | 《我爱这土地》  | 《小鸟儿在加利利死亡》  |
|---|---------|----|--|--|
| 1 | 两首诗歌的总体 | 相同 | <p>两首诗采取了相同的行文模式来对诗歌意象进行表达。</p> <p>两首诗歌的题目就如是文本的平行文本，揭示了诗歌中的诗歌意象。</p>                    |  |
|   |         | 相异 | <p>诗歌意象唯一：受伤的愤怒的鸟儿在祖国、土地和人民周围歌唱。</p> <p>这首诗以“我爱这土地”开头，以“什么我的眼里常含泪水？/因为我对这土地爱得深沉……”结尾</p> | <p>全诗的诗歌意象由一组局部意象组成的。</p> <p>诗歌的基础意象是夜以继日的针对鸟类的屠杀。</p> <p>其他部分组成意象是海滩，街道，旧社区以及坟墓。</p> <p>在所有部分组成意象中，都体现了与加利利土地上每日屠杀有关的符号和投影。</p> <p>因此与这首诗的主题十分契合。</p> |

|   |              | 《我爱这土地》  | 《小鸟儿在加利利死亡》   |
|---|--------------|--|---|
| 2 | 两首诗歌中诗歌意象的种类 | <ul style="list-style-type: none"> <li>- 两首诗中的诗意形象一方面具有象征意义，另一方面具有视觉感性。</li> <li>- 两首诗歌都清晰的展现了西方象征主义的影响，但是诗歌中的这些象征并非晦涩难懂，诗歌意象中象征手法的使用是以如何最好的表达和呈现内涵意义为目的。</li> </ul> |   |
| 3 | “鸟”的象征       | 象征着诗人  | 象征着巴勒斯坦的小孩子   |
| 4 | 死亡           | 死亡意象作为建立诗歌整体意象的基础和主线   |   |
|   | 的意象          | 相同   | 相异  |
| 5 | 构成诗歌的其他的元素   | “一问一答”手法   | <ul style="list-style-type: none"> <li>- 诗人与丽塔的对话。</li> <li>- 单方面的质询</li> </ul> |



艾青与马哈茂德·达尔维什的诗歌意象特征比较  
—《我爱这土地》和《小鸟儿在加利利死亡》为列

[Egypt] Dr. Samia A.Hafeez Yacob Hegab

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية (مجلة علمية محكمة)

|   |            |       | 《我爱这土地》  | 《小鸟儿在加利利死亡》   |
|---|------------|-------|--|---|
| 6 | 两首诗歌中出现的声音 | 诗人的声音 | 是诗中最高的声音。<br>诗中能听到“一只鸟”“用嘶哑的喉咙歌唱” <sup>61</sup> 。此满怀希望的强音。 | 虚弱的语气显示出焦虑和痛苦，在希望与现实之间挣扎。   |
|   |            | 敌人的声音 | 也能听到“暴风雨”的声音。它的声音意味着敌人的压迫与欺侮。                              | 诗歌中的敌人声音是通过与丽塔的单方面对话来展现的，但丽塔的声音没出现，她是即屠杀的罪犯想要逃避的正义的审判，与她的对话是单方面的质询，达尔维什故意不理丽塔的声音，仿佛他想将她边缘化，鞭打她、惩罚她。 |

<sup>61</sup> 艾青，《我爱这土地》，1938年。

|   |    |    | 《我爱这土地》  | 《小鸟儿在加利利死亡》  |
|---|----|----|--|--|
| 7 | 感情 | 相同 | 层层推进<br>点出——倾吐——升上（全诗的高潮）  |  |
|   |    | 相异 | 全诗以最激烈的情绪结尾：<br>“为什么我的眼里常含泪水？<br>因为我对这土地爱得深沉……”。<br>此说明他深深的爱着祖国和祖国的土地。 | 全诗以最强烈的情绪结尾：<br>"أنا من تحفر الأغلال في جلدي<br>شكلا للوطن"<br>他是巴勒斯坦的情人，他将自己的祖国的伤痛背负在他的身上，这也说明了巴勒斯坦是阿拉伯世界身上不可磨灭的伤口。 |

艾青与马哈茂德·达尔维什的诗歌意象特征比较  
—《我爱这土地》和《小鸟儿在加利利死亡》为列

[Egypt] Dr. Samia A.Hafeez Yacob Hegab

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية (مجلة علمية محكمة)

结 论:

1- 两首诗采取了相同的行文模式来对诗歌意象进行表达。

艾青的诗歌以“我爱这土地”开始，并以“为什么我的眼里常含泪水？因为我对这土地爱得深沉……”结束。这证明了艾青为本首诗选择恰当的题目——“我爱这土地”，主题与诗句共同构成了文本的一体性，诗歌意象与文本完美结合。

同样，马哈茂德·达尔维什在《小鸟儿在加利利死亡》这一标题下的诗句也证明他为他的诗歌所挑选主题使他能够直言巴勒斯坦人民在邪恶锡安主义的侵略与占领下的伤痛，这里主题与文本一同表达了诗歌文本的完整含义。

2- 两首诗歌都清晰的展现了西方象征主义的影响，两位诗人都运用了象征手法，但是读者发现他们能够毫不费力的明白两位诗人诗句的涵义，诗歌中的这些象征并非晦涩难懂，诗歌意象中象征手法的使用是以如何最好的表达和呈现内涵意义为目的，这也是两位诗人的哲学思想的重要部分，这也证明在他们的诗句中象征意象的运用是独一无二的，这使诗句更具吸引力。

- 3- 两首诗中的诗意形象一方面具有象征意义，另一方面具有视觉感性。两首诗的诗歌意象在诗句涵义的延申与交互上臻于完美，由一系列部分图片组成，展示了一幅多部份构成的完整图画。
- 4- 在两首诗中，诗歌意象发挥了重要的作用，将诗人的思想表现出来，通过对于意义词语的选择，在两首诗中表达的一些情况/场景/事件，除了诗歌意象是无法理解或体现的。
- 5- 中国诗歌的语气十分激昂，这可能是由于这首诗写于民族抵抗的最初阶段，与之相反的是阿拉伯诗中微弱的语气，这语气反映了长期的失利与梦想的破碎。

艾青与马哈茂德·达尔维什的诗歌意象特征比较  
—《我爱这土地》和《小鸟儿在加利利死亡》为列

[Egypt] Dr. Samia A.Hafeez Yacob Hegab

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية (مجلة علمية محكمة)

参考文献:

- 1- 艾青: 《诗论》, 【M】上海, 复旦大学出版社, 2005年。
- 2- 萨米娅, 《美华文学中的美国犹太人形象》【J】, 东方书信学报(埃及), 2019年, 第1-2期。
- 3- 姚国健: 《土地最忠诚的歌者——艾青《我爱这土地》艺术欣赏》【J】, 语文建设, 2003年第4期。
- 4- 叶朗. 《胸中之竹- 走向现代之中国美学》【M】, 安徽教育出版社, 第2版, 2002年。
- 5- 袁龙: 《20世纪前期中国意象诗学研究》【D】, 博士学位论文, 湖南师范大学, 2019年。
- 6- 张颖: 《浅析诗歌《我爱这土地》中的“家国情怀”》【J】, 今古文创, 文学评论, 2021年第11期。

阿拉伯参考文献:

- 7- جابر عصفور، الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط 3، 1992م.
- 8- طانية حطاب، الصورة الشعرية في تصور الجاحظ وعبد القاهر الجرجاني، جسور المعرفة، العدد 10، 2017م.
- 9- عز الدين اسماعيل، الشعر العربي المعاصر قضاياها وظواهره الفنية والمعنوية، دار الفكر العربي، الطبعة الثالثة، 2013م.
- 10- محمد غنيمي هلال، دراسات ونماذج في مذاهب الشعر ونقده، دار النهضة للطبع، مصر، القاهرة، 1975م.